

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[116] أنت صاحب الوقعة في علي فقلت بلي فضرب وجهي وقد اسود فبقى كما ترى.

(وبهذا الاسناد) يرفعه إلى بشر بن جنادة، قال كنت عند ابي بكر و هو في الخلافة فجاء رجل فقال له انت خليفة رسول الله قال نعم، قال اعطني عدتي قال وما عدتك فقال ثلاث حثوات يحثو لي رسول الله فحثا له ثلاث حثوات من التمر الصيحاني، وكانت رسما على رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاخذها وعدّها فلم يجدّها مثل ما يعهد من خذّها فما أنت خليفة، فلما سمع ذلك قال شدوه إلى ابي الحسن فلما دخلوا به على علي بن ابي طالب (ع) ابتدأ الامام بما يريدّه منه وقال له: تريد حثوات من رسول الله قال نعم يا فتى فحثا له (ع) ثلاث حثوات في كل حثوة ستون تمرة واحدة على الاخرى فعند ذلك قال له الرجل: اشهد انك خليفة الله وخليفة رسوله حقا وانهم ليسوا بأهل لما جلسوا فيه. فلما سمع أبو بكر قال ! صدق الله وصدق رسوله حيث قال في ليلة الهجرة (ونحن خارجون من مكة إلى المدينة) كفى وكيف علي في العدد سواء. فعند ذلك كثر القيل والقال فخرج عمر فسكتهم. (وبالاسناد يرفعه إلى انس بن مالك) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أن الله تعالى خلقا لاهم من الجن والامن الانس يلعنون مبغضي علي بن ابي طالب (قيل) يا رسول الله من هم قال القنابر ينادون في الشجر على رؤس الاشهاد ألا لعنة الله اعداء علي بن ابي طالب (ع). (وعن ابي طالب احمد بن الفرج بن الازهر) رفعه عن رجاله إلى سلمان بن سالم قال اخبرني سليمان الاعمش قال وجه إلى المنصور في جوف الليل ان اجب الخليفة قلت ما بعث إلى إلا ليسألني عن بعض فضائل علي بن ابي طالب (ع) ولعلي إن اخبرته قتلني فتطهرت وتكفنت وتحنطت تم كتبت وصيتي وصرت إليه فوجدت عنده عمر بن عبيدة فحمدت الله على ذلك